

قصة أصحاب السبت (2) _ سلسلة قصص القرآن (9) _ قناة

المجد العلمية _ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد على اه دي الحالة هي السانية في مدارس قصة - 00:00:00

اصحاب السبت اتكلمنا المرة الماضية على الاية العظيمة الاولى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر از يعدون في السبت يعني يعتدون في السبت اذ تقديم حيلة نوم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم - 00:00:28

كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون بسبب فسقهم الماضي. الله سبحانه وتعالى يعني قدر عليهم ان ضيق عليهم ارزاقهم. فجعل السمك يخرج في يوم السبت وفي نفس الوقت باقي الاسبوع ما في سمكة واحدة - 00:00:46

طيب بنو اسرائيل كيف تعاملوا مع الموقف دوت؟ بدل ما يتوب الى الله ويفهموا الرسالة بكل بساطة يعني. هي الرسالة كانت تضيق عليك علشان تفهم وترجع لو كانوا راجعوه كان الموضوع خلص - 00:01:06

لكنهم عاندوا وابوا فلم يتوبوا ولم يرتدعوا ولم يفهموا رسالة الله سبحانه وتعالى انما اصروا وعاندوا بمعنى ما هو بعد ما ربنا فعل بهم ذلك احتالوا زي ما بينا المرة الماضية - 00:01:20

انهم نصبوا شباكهم يوم الجمعة يرمي الشبك في البحر يوم الجمعة وبعد كده يلما يوم الاحد طبعا السمك زهر يوم السبت فدخل في الشبكة هو كده يبقى اصطاده لان هو اصطاده بالشبكة. فهو وان لم يرمي الشبكة يوم السبت لكن يسمى انه قد اصطاد يوم السبت - 00:01:39

وبالتالي قدروا يصطادوا واحتالوا على الله سبحانه وتعالى طبعا الممر ده يعني ادى الى نتيجة اسوأ لان الله سبحانه وتعالى غضب عليهم غضبا شديدا في النهاية هنشوف ان هم موسى وقردة وخنازير - 00:02:01

بس هل اللي عمله الحيلة ديت هم كل بني اسرائيل لا الاجابة لا العمل ده جزء من بني اسرائيل ويبدو ان هو الجزء الاكبر يعني احتالوا الحيلة ديت على الجانب الاخر - 00:02:16

في ناس كانوا صالحين اتقياء رسالة الله سبحانه وتعالى ولم يتجرأوا على محارم الله سبحانه وتعالى بل انكروا على الفئة التي فعلت هذه الجريمة واحتلت على شرع الله سبحانه وتعالى. يبقى احنا دلوقتي عندنا فئتين - 00:02:33

هي التي فعلت المنكر والفئة التي انكرت المنكر التي انكرت عليهم قال اتقوا الله يعني لا تفعلوا هذا لا تستحلوا محارم الله بان الحيل يعني الله سبحانه وتعالى توبوا الى الله والكلام ده - 00:02:51

يبقى دول فئتين. في بقى فئة في النص كده ايه الفعل اللي في النص من ناحية هي لم تفعل المنكر لم تشارك فيه وفي نفس الوقت لم تنكره يعني لا هي فعلته ولا انكرته - 00:03:05

بل انكرت على اللي بينكر او سبطته نوعا ما هو ده اللي ربنا ذكرهم في الاية اللي بعد الاية الاولى. واذ قالت امة منهم. يعني طائفة منهم لما تعظون قوما الله مهلكهم؟ او معذبهم عذابا شديدا؟ شف بقى كلامهم يعني الفئة دي بتقول يعني طب كلم اللي بيعمل منكر لا هو - 00:03:19

كلم اللي بينكر يا منكر وبيقولوا انت ليه بتنكر عليه لما تعظونا؟ لما تعظون قوما الله مهلكهم الله تعالى سيهلكهم. اذا استمروا على ذلك

سيهلكهم او معزبه معذبا اليما او سيعذبهم في الدنيا. عذاب اه مش مش هيبقى عذاب استئصال اهلك. ولكن سيعذبوا عذاب اليم بلا شك - [00:03:45](#)

فرد عليهم الفئة التي تنكر قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون خد بالك لان في ناس كثير للاسف بنفس صفة الفئة اللي في النص ديت هو اه ما بيعملش الحرام - [00:04:08](#)

لكن هو يعني مش بيواجهه ولا يحاربه ولا هو في صف المؤمنين اللي بيواجهوا الياه؟ الحرام وبينكروه بل احيانا يسبت همّة الدعاء قل يعني انت يا اخي بتتكلم في ايه؟ ما فيش فايده - [00:04:23](#)
يا اخي انت اللي هتصلح الكون يعني. انت اللي هتغير الدنيا. وانت يعني اتكلمت ولا سكت فرقت ايه ولما تتكلم ايه اللي تغير؟ ما تخليك في حالك. ما تمشي جنب الحيط. ما لكش دعوة بهم. مش انت بتعبد ربنا؟ يا عم انت خليك في حالك. الناس دي كده كده - [00:04:38](#)

مش هيردوا على جنة ابداء. الجو ايه بتاعة تسببت العام دوت تمام؟ فهي لا فئة لا هي ايجابية ولا حتى يعني سكتت يعني اسكت سبني اشتغل يعني ليه بنشتغل اذا مش قادر تساعدني - [00:04:55](#)
سبني اشتغل في ناس كده لا هي بتساعدك ولا حتى يسبيك تشتغل. طب سبيوا الدعاء يشتغلوا لا يقول لك انت بتتكلم في ايه؟ طب انت هتغير الكون؟ يا عم سبهم في حالهم خليك في حالك مشكلة كبيرة جدا - [00:05:10](#)
فدي الفئة ديت هنشوف هيحصل فيها ايه في النهاية تمام اه اللي عاجبني قوي بقى رد الفئة المؤمنة اللي هي او نقول الفئة الصالحة اللي ارادت تغيير المنكر دوت ردوا عليهم رد بليغ جدا - [00:05:22](#)
قالوا معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون قالوا لهم يعني انتم ليه اصلا فاكرين ان الدعوة لن لا لا تقوم الا لو انا متأكد ان المدعو سيستجيب لو انا اصل ده في علم الغيب. هو اصلا انتم ليه بتقولوا - [00:05:38](#)

بتقولوا عنهم ان ربنا مهلكهم او معذبهم. ليه؟ مش يمكن يستجيب يعني ليه انت افترضت كده اصلا كونه لسه ما ماتش كونه لسه حي الان ولسه حتى لو بيعس ربنا حتى لو بيعمل بدع حتى لو بيعمل كفريات - [00:06:03](#)
هو ما زال محل دعوة وما زال هناك احتمال ان يتوب ليه انت افترضت ان هو ربنا يهلكه ويعزبه والكلام دوت ولو افترضنا ان ربنا يهلكه او يعزبه. طيب هو انا بادعو الى الله عشان مصلحته هو بس وعشان مصلحتي انا كمان - [00:06:17](#)
دي مصلحة لي انا كمان ان ربنا يرى ان انا انكرت المنكر. ان ربنا يرى ان انا تفاعلت مع المنكر. ان ربنا يرى ان انا اعتذرت اليه يا رب. انا بلغت الناس. انا عملت اللي علي. كونوا مستجابين - [00:06:33](#)

دي مش بتاعتي كده هم اختصروا الدعوة في هدفين اساسيين بدأوا بالهدف الاكيد وقالوا الكلمة الثانية الهدف اللي مش اكيد الهدف الاكيد اللي هيحصل لاي داعية هو انه اعتذر الى الله - [00:06:46](#)
قالوا معذرة الى ربكم. اللهم بلغت اللهم فاشهد. لان ده اللي ربنا هيسألك عليه ربنا يسألك على البلاغ ولا على الاجابة على البلاغ مش كده طيب انت بلغت ولا ما بلغتش؟ بلغت - [00:07:04](#)

خلاص دي خلصت ودي مضمونة وكده انت امنت امنت نفسك يوم القيامة من سؤال الله تعالى لك لما لم تبلغ قالوا معذرة الى ربكم. انا عن نفسي اعتذرت الى الله. انا نجيت ما هي الدعوة دي مش هتنجي الناس انا انجو نفسي - [00:07:18](#)
اعتذر الى الله سبحانه وتعالى بذلك. معذرة الى ربكم. تمام الثانية بقى اللي هي مش بتاعتي او مش بايدي او ما اضمنهاش قالها بصيغة ايه ولعلمهم ولعلمهم يمكن يمكن يتقوا الله سبحانه وتعالى. فدي يبقى مصلحة كبيرة كمان حصلت. يبقى اهداف الدعوة هدف ان انت تبلغ - [00:07:35](#)

وتعتذر الى الله وتقيم الحجة الهدف الثاني ان لعل المدعو يستجيب ويتم انقاذه. يبقى احنا عندنا الاعزاز الى الله هدف الاول. الحاجة الثانية الانقاذ او هداية الياه؟ الخلق. وديت الثانية مش علي. ليس عليك هداهم. وربنا مش هيسألني اصلا عليها - [00:07:56](#)
تاني دي هدف محبوب الى النفس لكن مش الزامي ان هو يحصل طيب احنا عندنا اه انكار المنكر دي احوال بمعنى دلوقتي بيبقى

عندي في المجتمع فئة بتعمل منكر وفئة وفئة بتنكر المنكر - 00:08:15

بالفعل الفئة اللي بتنكر المنكر دي احنا عارفين الفئة اللي بتعمل منكر دي تستحق العقاب الان مش كده يستحق العقاب ربنا سبحانه وتعالى بين ذلك. والنبي عليه الصلاة والسلام بين ذلك. هنشوف الاحاديث دلوقتي - 00:08:37

لكن الفئة اللي بتنكر ديت لو هي فعلا انكرت المنكر لدرجة ان المنكر ما بقاش زاهر حتى هو موجود بس ما بقاش زاهر. بقت فعلا الفئة المؤمنة الصالحة اللي بتنكر ديت - 00:08:56

بقي ان كره هو الازهر وبقي المنكر وان كان موجود لكن بدأ اهل الصلاح بيضيقوا عليه بانكارهم دوت لو حصل الموضوع ده وظهر الانكار رغم وجود المنكر فان الله لا ينزل عقابه على الايه؟ على الامة ديت - 00:09:12

لان انكار المنكر هو الظاهر. هو اللي بقى ازهر من المنكر نفسه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. فكلما كان الدعاء عاملين اللي عليهم مؤدين الواجب اللي عليهم. صوتهم واضح يقدرنا - 00:09:31

المنكر محصور بالتالي حتى لو وجد المنكر مش هيكون فيه عقاب عام. انا اقصد بالعقاب العام. اما ان ينزل عقاب خاص اللي بيعمل منكر فده يعني يحصل هو في مشيئة الله ممكن ربنا سبحانه وما يفعلوش. لكن اللي بيعمل ممكن هو يستحق ان يعاقبه الله شخصيا. بس انا دلوقتي - 00:09:46

على العقاب العام ربنا يعاقب الناس كلها. في الحالة دي ربنا مش هيعاقب الناس كلها. ليه؟ لان المنكر انكار المنكر بقى هو الزاهر فدي الحالة الاولى ايه الحالة الثانية الحالة الثانية ان يبقى فيه منكر - 00:10:10

في فئة صالحة عايزة تنكر المنكر بس مش قادرة بسبب ان هم مستضعفين مهددين لو هم محدودين جدا ما لهمش اي تأسير بيحاولوا يعملوا اللي عليهم على قدرتهم وعلى قد المساحة المتاحة لهم - 00:10:25

لكن تأسير ضعيف جدا والمنكر زاهر جدا الحالة دي يحصل ايه؟ الحالة دي فيه احتماليين احتمال الاول ان العقاب ما ينزلش ان الفئة دي عاملة اللي عليها على الاقل الاحتمال الثاني ان العقاب ينزل. وده ده اللي عليه دليل وده دل عليه دليل - 00:10:42

اما ان العقاب ما ينزلش فدل عليه قوله تعالى في سورة الفتح ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم يدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزيلوا - 00:11:01

لو تزيلوا لو انفصل دول عن دول لو تزلوا لعزبنا الزين كفروا منهم عذابا اليما لو تزيلوا ربنا علق العذاب ان هم ينفصلوا عن بعض. ان ان الفعل الرجال المؤمنين دول ينفصلوا عن الايه؟ عن الكافيين. فكونوا مختلطين - 00:11:21

لولا رجال مؤمنون لم تعلموا ان تطأوهم فتصيبكم منهم بكرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء. لو تزيلوا لعزبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما يبقى وجود الفئة المؤمنة دي رغم ان الرجال المؤمنين والنساء المؤمنين دول مستضعفين ما هو في مكة -

00:11:41

ينكروا المنكر. مش قادرين يغيروه. رغم ذلك وجودهم بس وسط الكفار منع ان ينزل عليهم عذاب القصاص في دليل ثاني يدل ان

ممكن ينزل ان النبي عليه الصلاة والسلام وصف في اخر الزمان - 00:11:58

ان هناك جيش يغزو الكعبة. فيه جيش كده يطلع يحاول ان هو يغزو الكعبة قال النبي عليه الصلاة والسلام يخسف باولهم واخرهم يخسف باولهم واخرهم فليل يا رسول الله فيهم من ليس منهم - 00:12:16

فيهم ولا ايه يعني زي عابر السبيل واللي بيبيع واللي بيشتري ناس اصلا ما لهمش دعوة بالقصة ديت وقال يخسف باولهم واخرهم ثم بيعثون على نيتهم حديس اخر قال عليه الصلاة والسلام اذا زهرت المعاصي في امتي - 00:12:31

عمهم الله بعذاب من عنده فسئل النبي عليه الصلاة والسلام قال وفيهم الصالحون قال نعم. قيل كيف ذلك؟ يعني في صالحين ازاى قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم بيعثون الى مغفرة من الله - 00:12:48

ثم بيعثون الى مغفرة من الله ورضوانه طيب وقول ام سلمة رضي الله عنها للنبي عليه الصلاة والسلام انهلك وفينا الصالحون؟ قال

نعم اذا كثر الخبث هي بتقول انهلك فينا الصالحون؟ طالما سمتهم صالحون يبقى هم بينكروا المنكر - 00:13:09

بس انكارهم ضعيف مش قد المنكر. او هم مستضعفين مش قادرين حتى ينكروا ليه؟ المنكر وبالتالي عم العذاب يبقى لو فيه

صالحين حتى ويبينكروا المنكر بس انكارهم هو في الآخر المنكر هو اللي ظاهر - [00:13:31](#)

هم مستضعفون مش قادرين يعملوا حاجة قد ينزل العذاب العام على الناس وقد لا ينزل. زي ما بينا في الاية المرحلة الثالثة بقى احنا

قلنا الاولانية ان الانكار زاهر وبالتالي العذاب - [00:13:48](#)

مش هينزل الانكار مش زاهر في ناس عاملين اللي عليهم ممكن وممكن. الثالثة بقى المنكر زاهر والفئة اللي ما بتعملش المنكر ما

بتنكروش خالص ولا بتعمل اللي عليها ومقصرة الحالة دي - [00:14:04](#)

الفئة دي ينزل عليها العقاب العام قال النبي عليه الصلاة والسلام لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يعمكم بعذاب

من عنده ثم تدعونه فلا يستجيب لكم وفيه قول النبي عليه الصلاة والسلام لما وصف السفينة اللي فيه ناس فوق وناس تحت والناس

تحت - [00:14:23](#)

خرم وخرم في السفينة السفينة هتغرق قال لو انهم تركوهم لهلكوا وهلكوا جميعا. لو ما انكروش المنكر كله يهلك. رغم ان اللي فوق

مش هم اللي حرموا الحرم بس هم سكتوا. وما تكلموش - [00:14:49](#)

انا عندي مشكلة ان يكون في منكر حتى لو انت مش بتعمله بس انت ما بتنكروش ومتآلف معه عادي. وفاكر ان انت في السليم طالما

انا ما بعملوش لأ قال للنبي عليه الصلاة والسلام في بعض الاحاديث اخبر - [00:15:03](#)

ان الملك اذا يعني اتى الى قوم يعذبهم فيقول يا رب فيهم فلان عبدك قال به فابدأوا انه لم يتمعر وجهه من اجل قط يعني ما انكرش

المنكر وبالتالي مشكلة كبيرة ان احنا نعيش في منكرات حتى لو احنا ما بنعملهاش. بس احنا ما بنكرهاش - [00:15:15](#)

ما بنكرهاش وكابتن كرهاش دي مصيبة كبيرة ان يخشى ان اذا نزل العقاب العام يشملك انت ايضا يبقى اللي بينكر المنكر ده ويعمل

اللي عليه لو احنا كلنا انكرنا المنكر - [00:15:37](#)

احنا عاملين زي الفئة اللي بتحمي الجيش المنهزم عارف كان احنا جيش كده واتهزم. لما اتهزم الجيش بيجري العدو بيجري وراه

عشان يستأصله بقى هيقتلهم كلهم واحد واحد ففي فئة راحت لفت - [00:15:52](#)

ومنعت جيش العدو ان هو يستأصل الجيش اللي بيفر دوت اللي بينكر المنكر عامل زي الفئة دي بالزبط الناس كلها في معاصي وغفلة

وبتاع بس فيه ناس قامت بهذا الواجب الواجب الكفائي - [00:16:09](#)

قامت بهذا الحمل الثقيل انكرت المنكر. وفعلنا بزلت اقصى ما عندها فعلل الفئة دي بسببها ان ربنا يرفع عنا كان هيعم الناس كلها

وبالبلاء ده مش لازم يكون قزف وقزف ومسوخ مسلا او او مسلا آ استنصال لأ - [00:16:23](#)

الغلاء الامراض الاوبئة تسلط الظالمين آ انتشار الموبقات كل ديت من انواع الايه؟ انواع العقوبات العامة اللي بتعم على الناس طيب

يبقى احنا عندنا الهدف الاول الاعتذار الى الله. طب الهدف الثاني هداية الخلق - [00:16:40](#)

انت ليه مستبعد الهداية؟ يعني يعني ليه دائما لما تيجي تنكر المنكر بتقول لا ما هو ما فيش فائدة ما هو مش هيستجيب. مين قال

لك مش هتستجيب طالما هيقول لي انت مالك مين قال لك انه هيقول لك انت مالك - [00:17:00](#)

مش ممكن استجيب كم من ناس يعني فعلا آ جه كلم واحد وهو شكله شراني افتكر ان هو وفي الآخر استجاب له عادي وقال له

جزاك الله خيرا اتأسر بموعزته فاحنا عندنا - [00:17:11](#)

اول حاجة انك انت عندك احتمال ان المدعو يستجيب ودي من الحاجات المحببة للنفس. الله ان المدرسة دي اعلى درجات انكار

المنكر. ان انت عملت اللي عليك وكمان المدعو يستجيب. بس دي مش لازم تحصل كل مرة. بس هل - [00:17:26](#)

معنى ان دي ما حصلتش ان ما فيش حاجة تانية حصلت لأ. تعال اقول لك بقى كذا فائدة غير ان هو يستجيب. طبعا الاعتذار خلصنا

منها خلاص بس انا بقى هقول لك كمان كذا فائدة من انكار المنكر غير ان المدعو يستجيب. واحد - [00:17:42](#)

ان قد يستجيب بعد التكرار. بمعنى انا دلوقتي انكرت على واحد قلت له يا اخي اللي انت بتعمله ده حرام قال لي جزاك الله خيرا وما

استجابش فيه واحد بعديه هيقول له - [00:17:57](#)

في واحد بعد اللي بعديه هيقول له. ممكن هو المرة الثالثة أتأسر هو استجاب بسبب المرة الثالثة ولا سبب الثلاث مرات طب الثلاث مرات اللي انا عملته كان له اسر. يمكن انا مش شايفه. يمكن انا فاكره ما استجابش. بس هو استجاب للمرة الثالثة وفاكرني -

00:18:09

فاكر ان انا اول واحد انكرت عليه انا عايز اقول لك ان في ناس كتير ما بتتأثرش الا بعد التكرار. هتجد عمر ابن الخطاب اسلم بعد فترة اه خالد الوليد اصلا بعد فترة عمرو ابن العاص اصلا بعد فترة. الناس دي تعرضوا لدعوات كتير كتير. وكان اسلامهم في

الاخر بسبب مجموع اللي - 00:18:28

ده من التأثير عليهم فكذاك ممكن يكون العاصي اللي انت بتكلمه دوت اه ما استجابش لك بس انت كنت اثر من الاسار الكثير اللي في

الاخر هيتوب بسببها دي نمرة واحد. نمرة اتنين - 00:18:46

يكفي انك انت فوقته. انه عالم من اللي بيعمله ده حرام. ان احيانا من احيانا احنا بنعمل حاجة حرام. تمام؟ من كتر ما من الناس ما

بتنكرش علينا بعد فترة انا هفتكر انه حلال. يعني انا نفسي هتسول لي تقول لي هو ما حدش بيقول لي حاجة - 00:19:00

وبالتالي حستسبغ الموضوع ده وبالتالي الشيطان هيزينه لي. وبالتالي يمكن اصل لمرحلة ان لما يجي حد يقول لي حرام اقول له

حرامي ايه رامي انت ده انا بقى لي عشر سنين بعمله ما حدش قال لي حاجة - 00:19:15

ممكن واحد فعلا يزن من قلة انكار الناس الحاجة اللي بيعملها دي حلال انكاري ببزل يحيي في الناس ده حرام ده غلط من الفوائد

ايضا انك انت بتوقفه عند حده. بمعنى - 00:19:26

لو انا دلوقتي واحد اه بيشتم في الشارع. بيشتم بالاب والام فانا وقفت له. قلت له يا اخي اتق الله ما تشتمش. انا ما باحبش ولادي

يسمعوا الكلام ده وانا ساكن هنا وانت بتأزيني وده حرام وما يرضيش ربنا وبتاع - 00:19:40

ما استجابليش وبرضو لسة بيشتم مع الام بس مش هيفكر يسب الدين لان هو قال لما انا عملت فيه كده لما شتم الام يبقى هو

متخيل ان هتحصل عاصفة هو سب الدين - 00:19:52

على الاقل انا منعتة ان هو يزيد في ذلك اسعد شرب سجائر مسلا قدام المسجد فكل الناس طالعة من المسجد انت معلش ما ينفعش

تشرب سجائر هنا بتاع وحرام مسجد الناس بتصلي وبتاع - 00:20:07

اكيد مش هتفكر عشان مخدرات هنلاقي في المسجد واحد بيبيع قدام مسجد وقاعد بيبيع مخدرات. الناس انكرت عليه السجائر

بالتالي انا وقفته عند حده فلو حتى فضل يشرب سجائر وعاند - 00:20:20

مش هيوصل للمخدرات. يبقى انا على الاقل بانكاري ده حددت المنكر ما انا مسلا بنتي ما انا قلت لها مش هينفع تلبسي اللبس ده

ومش عارف ايه وبتاع. اكيد مش هتفكر تعمل اسوأ من كده - 00:20:30

من حياة الفوائد كمان ان احيانا الدعوة بيبقى لها اسر غير مباشر ازاى الاسر غير مباشر ممكن تدعو واحد يستجيب واحد تاني ايه

رأيك النبي، عليه الصلاة والسلام، زهب لاهل الطائف - 00:20:43

ودعاهم وبتاع وما استجيش منهم اي حد. بل كان اصعب يوم في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وهو راجع قاعد تحت شجرة

وبيقراً قرآن عادي اسلمت الجن رغم ان ده - 00:20:58

ما كانش في حساباته ولا هو جاي يكلم الجن ولا كان قصده ان هو يقرأ قرآن لهم ربنا قال له واز صرفنا اليك نفر من الجن يستمعون

القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم المنزلين. قال يا قمان انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين

يديه يهدي الى الحق الى طريق مستقيم - 00:21:12

يا قومنا اجيبوا داعي الله امنوا به. اسلمت امة من الجن هو ما كانش في حساباته اصلا. عليه الصلاة والسلام فديت من الاسار الغير

مباشرة ده احد المشايخ بيحكى لنا قصة جميلة - 00:21:32

بيقول ان هو كان قاعد في المسجد بيكلم الناس درس عن حرمة الدماء درس عن حرمة الدماء عادي هي درس عن حرمة ده وكان

الميكروفون الخارجي شغال فبيقول الناس قاعدة مع ممكن ناس يقول لك حرمة دماء احنا اصلا الناس بتصلي يعني - 00:21:45

فيقول بعد الدرس جاله واحد يبكي بكاء شديد جدا فيقول مش عارف اسكته من كتر البكاء فقال له يا شيخ انت مش متخيل انت عملت ايه؟ انا قلت ايه؟ قال له انا كنت معدي في الشارع - [00:22:02](#)

بس سمعت صوتك بتتكلم عن حرمة الماء فقلت اقف خمس دقائق اسمع الشيخ ده فيقول ايه كلامك اسر في. قال له يا شيخ راح مطلع له مسدس نجيبه قال لي انا كنت رايع اقتل واحد دلوقتي - [00:22:17](#)

وبسبب الكلمتين اللي انت قلتهم انا مش هقتله خلاص وقعد يبكي وتاب الى الله والكلام دوت الشيخ اصلا بيكلم الناس في المسجد يا محروم من الدماء واحد معدي شايل المسدس رايع يقتل واحد - [00:22:33](#)

سمع الكلمة تاب الى الله وقال انا مش هقتل الراجل ده ابدأ كم من حاجات اسار جانبية ممكن انت بتكلم شلة مسلا كنت مركز مع واحد. فيه واحد تاني سامعك اتأثر تاب ما خدتش بالك منه - [00:22:44](#)

اسار مختلفة من ذلك ان الناس تتعود على المعروف انا عايز اسألك سؤال ليه الناس بتصوم في رمضان وممكن ما يصلوش ممكن تبقى متبرجة وصايمة في رمضان. ليه ده مش تناقض - [00:22:56](#)

تفسير بسيط جدا لان الناس ما بتسيبش حد يفطر الناس بتنكرش على المفطر جدا. لكن ما بتنكرش على المتبرجة فالبنت ما عندهاش استعداد تفتط. بس ممكن تتبرج عادي فده زهور انكار المنكر بيخلي الناس تشجع تعمل الطاعة - [00:23:11](#)

وبتساعدنا على كده خد بالك اللي بيصوم مش بيصوم عشان الناس ما تنكرش عليه. هو هو بيصوم لانه شايف ان المعروف ده زاهر وان ده بينكر فيعمله لله خلاص الموضوع بقى عادة واتعودوا عليه وبقى لله - [00:23:31](#)

اللي انا عايز اوصلك ليه؟ عايز اوصلك ان في اسار كتير اوي جانبية لانكار المنكر مش منها ان اللي انت دعيتك نفسه يهتدي وغير معززة الى ربكم دي اسار جانبية بتحيط انكار المنكر غير قضية هداية فما بالك بقى لو الشخص نفسه اللي انت دعيتك اهتدي -

[00:23:46](#)

يا سلام ده احسن حاجة طيب خلينا نكمل ونوصل بقى للفئة وصلت لفين قالوا معززة ربكم على ما تتقون. فلما ناسو ما زكروا به انجيننا الذين ينهون عن السوء ادي الفئة اللي هي اللي ناهت انكرت دي ناجت خلاص - [00:24:04](#)

واخزنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون. فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا ارادة خاسئين تحولوا الى قردة اه قردة وخنازير. مسخ منهم قيل الشباب قردة والكبار خنازير والله تعالى اعلم - [00:24:26](#)

انا مشكلتي دلوقتي فين بقى الفئة اللي في النص ديت ربنا قال ان الانكار وناجوا واللي عتوا ملك ومسخ. فين اللي في النص فين اللي هم سكتوا دول سكت عنهم الله سبحانه وتعالى - [00:24:44](#)

زي ما سكت سكت الله عنك ابن عباس كان يرى انهم هلكوا مع من هلك. او كان يرى في البداية انه لا يدري. كان يبكي اذا قرأ هذه الآية. يقول والله لا ادري اين ذهبوا. هل نجوا مع من نجى؟ ام - [00:24:59](#)

هلكوا مع من هلك وكان يبكي رضي الله عنه وارضاه يقول كم رأينا من منكرات وسكتنا؟ كان يخاف على نفسه المنكرات ايه اللي شافها ابن عباس؟ شفت واحد بيشرب مخدرات في الشارع - [00:25:12](#)

شفت واحدة ماشية نص جسمها عريان في الشارع شفت ناس بتسب الدين في الشارع وسكتت نسأل الله السلامة والعافية. نسأل الله السلامة والعافية. ابن عباس بيبكي ان هو شاف منكرات وسكت. احنا شفنا - [00:25:23](#)

احنا احنا اللي بنعمل منكرات. مش شفناها وسكتنا. غير اللي شفناه وسكتنا نسأل الله السلامة والعافية لكن تلميذه آة عكرمة عكرمة تلميذ ابن عباس كان يتجادله في المسألة دية وكان يقول له لا نجوى - [00:25:36](#)

واستدلوا بقوله تعالى فلما عتوا عتوا عما نهوا عنه. قلنا لهم كونوا قرة خاسرين. مين اللي عتوا عمنهوا عنه؟ اللي اصطادوا فحول اللي اتقبلوا قردة وخنازير. اما اللي سكتوا كان يرعى عكرمة ان هم نزعوا. لما عكرمة قال لابن عباس الجملة دي ابن عباس كساه حلة -

[00:25:52](#)

يعني من فرحته باجتهاد ابن عباس ان الفئة دي نجت تسامح. قال فكساني حلة خد بالك يزل كلام عكرمة اجتهاد مش مش نص ده

اجتهاد منه وابن عباس كان يرى في بداية الامر ان هو مش عارف هما راحوا فين - [00:26:13](#)

لذلك احنا برضو يزل هناك احتمال ان هذه الفئة هلكت مع من هلك ما فيش نص يجزم لك الفئة دي راحت فين عشان كده اوصت

الاقوال اننا نقول لا ندري - [00:26:31](#)

نسكت عنهم كما سكت الله عنه. تخيل دي مشكلة الفئة المسبطة اللي في النص دي هل تنجو ام تهلك؟ الامر بيد الله سبحانه وتعالى.

ان ان رحمهم نجاهم وان اراد يعني ان يعاقبهم اهلكم نسأل الله السلامة والعافية. الناس اتقلبوا قردة وخنازير ودول ما كانش لهم

نسل يعني. كما قال النبي عليه الصلاة - [00:26:44](#)

سلام ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقب اللي اتمسخ ما بيولدش بعد كده. عشان كده من الخطأ ان احنا نقول ان اليهود ابناء القردة

والخنازير. لأ هم اخوان القردة والخنازير. لان القردة والخنازير دول ما انجبوش حاجة خلاص بعد كده. قيل انهم عاشوا سلاسة ايام

وهلكوا - [00:27:05](#)

وكان الناس دي لما اتمسحوا دخل عليهم بقى الناس اللي انكروا ولو قردة وخنازير صح ولقوا اخوانهم قردة وخنازير. مش عارفينهم

لكن هم عارفين اخوانهم. فكان القرد يأتي الى صاحبه وصديقه الذي كان ينكر عليه بالامس - [00:27:23](#)

ويجلس امامه يئن ويبكي فيعرفه ركز فيه اعرفه انه ويقول ويقول له لقد كنت انهاك عن ذلك سيبه يمشي لقد كنت اناك عن ذلك

فيجده يبكي ويتركه ويمشي. عاشوا ثلاث تيام سم ماتوا. طبعا - [00:27:42](#)

والاخرة والعزاب الاخرة اشد ايه لذلك احنا عايزين نوصل لمرحلة احنا عايزين نبقي زي الفئة التي انكرت. ما نبقاش لا الفئة التي تفعل

المنكر ولا الفئة التي يعني سكت عن المنكر قلنا لهم كونوا قردة خاسنين. عشان تعرف من هو المهان؟ المهان هو الذي وقع في

المعصية. المهان هو الذي ختم له بسوء - [00:28:02](#)

اما الذي عاش ينكر المنكر حتى لو اوزي في سبيل الله. حتى لو تعرض لمضايقات فوالله هو الكريم على الله سبحانه وتعالى. والعاقبة

بالنهاية والعاقبة النهاية فاليوم الزين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك. ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ نسأل الله ان

ينفعنا واياكم بهذه - [00:28:23](#)

القصة العظيمة سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:28:43](#)